

نداء... نداء... نداء.

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة - صوت شعب فلسطين.

نداء رقم ١٠٣

صادر عن القيادة الموحدة للانتفاضة .

نداء التمسك بالحقائق المشروعة لشعبنا.

**يا جماهير شعبنا المناضلة:**

يا من تنتمون لشعب ما زال يناضل منذ حوالي قرن مضى دفاعا عن الكرامة والارض والحقوق ،  
ويا من خضتم ولا تزالون اطول انتفاضة شعبية معاصرة ضد واحد من اقوى جيوش العالم الحديث ،  
من اجل الاستقلال وحق العودة واقامة الدولة المستقلة.

اننا نقف اليوم على ابواب التجليات العملية لاتفاق اوسلو - القايره حول الادارة الذاتية في  
قطاع غزة واريما، هذا الاتفاق الذي يريد منه المرقعون عليه اغلاق الباب امام اية امكانية لمواصلة  
النضال من اجل تحقيق الاهداف التي رفعتها شعبنا في كافة اماكن تواجدنا ، وسقط من اجلها عشرات  
الآلاف من الشهداء والجرحى، وعانى عشرات الآلاف من ويلات الزنازين والمعتقلات ثمنا لتمسكهم بها.  
ان التوقيع المرتقب على اتفاق تنفيذ مشروع غزة- اريحا سيضع النضال الوطني الفلسطيني على  
ابواب محطة جديدة من محطاته الطويلة محطة قد تكون من اخطر واصعب محطاتها، لأنها تتميز  
بالتنسيق الكامل والتعاون التام بين طرف فلسطيني وقوات الاحتلال التي ستبقى هي المسيطر الحقيقي  
على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها المناطق التي ستحظى الادارة فيما للطرف الفلسطيني  
المشارك مع كل ما يعنيه هذا التنسيق والتعاون من زيادة في البطش والملاحقة لكل من بقي على  
تمسكه بأهداف شعبنا وحقوقه المشروعة ، وما الاتفاق بخصوص الافراج عن الاسرى الفلسطينيين الا  
واحد من مؤشرات هذا التنسيق حيث يشترط الطرفان الموقعان على اتفاق الافراج عن المعتقلين،  
باعلان الولاء للسلطة القادمة والتعهد بعدم العمل ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه.

**يا جماهيرنا الصامدة.**

ان شعبنا الذي ناضل طويلا من اجل اليوم الذي يقيم فيه . اطلته الوطنية المستقلة سيجد نفسه  
نتيجة لهذا الاتفاق امام سلطة مسح لا تملك القدرة على توفير الحد الأدنى من الكرامة الوطنية له، فهي  
مقيدة ضعيفة خاضعة للشروط الاسرائيلية الامنية والاقتصادية وحتى السياسية، حيث نرى القائمين  
على هذه السلطة يتنازلون حتى عن الانجازات التي اعطيت لهم بفضل النضالات المتواصلة لشعبنا ،  
فاعتبارا من التوقيع على الاتفاق يحظر على عرفات استخدام لقب رئيس دولة فلسطين الذي حمله منذ  
الاعلان عن استقلال فلسطين من قبل المجلس الوطني قبل ما يقارب السبع سنوات ، كما تملك اسرائيل  
حق الفيتو في كل القضايا الجوهرية المتعلقة بشؤون هذه السلطة.

**يا جماهير شعبنا البطل .**

ان ق.و.م ادراكا منها لخطورة المرحلة القادمة وحرصا منها على وحدة شعبنا وحقه في حياة كريمة ،  
وفي مواصلة نضاله من اجل الحرية والاستقلال والعودة تؤكد ما يلي:

- ان الاتفاق المزمع توقيعه بين عرفات ورابين خلال الايام والساعات القليلة القادمة لا يرتكز  
على اساس الحقوق المشروعة لشعبنا ولا على قرارات الشرعية الدولية التي تضمن لشعبنا هذه الحقوق ،  
ولذا فانه لن يلزم شعبنا بشيء ولن ينتقص من حقه في مواصلة نضاله المشروع من اجل الحرية

والاستقلال وحق العودة ، كما انه لا يمكن ان يشكل مرجعية لما يتعلق بصراع شعبنا مع العدو الصهيوني.

- تحذر ق.و.م من دفع جماهير شعبنا لحرب أهلية ودب الفرقة في صفوف الشعب من خلال التصنيفات التي تحاول فرضها سلطات العدو، وتؤكد حق شعبنا بحرية الاعتقاد والتعبير والتفكير والانتماء دون أن ينتقص ذلك من حقوقها الديمقراطية.

- ترفض ق.و.م تصنيف المعتقلين وفقا لانتماءاتهم السياسية ، وتؤكد على عدم مشروعية استمرار احتجازهم في الاسر، وتطالب الهيئات انزلية والحقوقية العمل من اجل الافراج الكامل وغير المشروط عن جميع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

- تؤكد ق.و.م حق شعبنا باختيار مؤسساته الشعبية والجماهيرية والبلدية بالانتخابات الحرة المباشرة. وترفض سياسة الاسقاط والتعيين التي تخطط لها سلطات الاحتلال والمتعاونين معها من الفلسطينيين.

- تؤكد ق.و.م بأن انتفاضة شعبنا ستبقى متواصلة طالما بقي الاحتلال وقطعان مستوطنيه فوق ارضنا المحتلة، وعليه تهيب بجماهير شعبنا مواصلة الالتزام بتوجيهات القيادة الوطنية الموحدة وفعاليتها.

- تتوجه ق.و.م بالتهنئة لجماهير العمال من شعبنا بمناسبة الاول من أيار وتدعو اصحاب العمل والمشاريع الوطنية للمساهمة في مكافحة البطالة ورفع مستوى العمال الفلسطينيين.

- تتوجه ق.و.م بالتهنئة للطوائف المسيحية الشرقية من ابناء شعبنا بمناسبة احتفالهم بعيد الفصح المجيد.

تدعو ق.و.م جماهير شعبنا وقواه الضاربة لتنفيذ الفعاليات التالية:-

- اعتبار يوم التوقيع على اتفاق تطبيق مشروع غزة- اريحا يوم اضراب شامل وحداد وطني ترفع خلاله الرايات السوداء.

- يوم ٥/٩ يوم اضراب شامل بمناسبة بدء الانتفاضة.

- مواصلة الاعتصامات خلال الاسبوعين الاوليين من شهر أيار تضامنا مع المعتقلين والاسرى الفلسطينيين، والمطالبة بالافراج عنهم جميعا دون تمييز.

- مواصلة التصدي لقطعان المستوطنين وجنود الاحتلال.

**القيادة الوطنية الموحدة .**

**دولة فلسطين.**

**أوائل أيار.**